دون باب الدار الاعظم وكذا لو باع دارا داخل دار اخرى
لا يدخل باب الدار الاخرى ايضا بدون ذكر المرافق
بخلاف ما اذا كان البابان للمبيع وحده وكان يتوصل
من احدهما الى الاخر فيدخل الثالثة لا يدخل الطريق
والمسيل والشرب وهو النصيب من الماء الا بنحو كل
حق والمراد بالطريق الخاص فى ملك انسان فاما
طريقها الى سكة غير نافذة او الى الطريق العام
فيدخل وصورة المسئلة انه اذا كانت دار داخل
دار اخرى للبايع او غيره فباع الداخلة فطريقها
فى الدار الخارجة ليس من الدار المبيعة بل من حقوقها
فلا يدخل فيها بلا ذكر الحقوق ونحوها فصار بمنزلة
بيع بيت ونحوه من دار فان طريقه فى الدار لا يدخل
فيه لانه ليس منه بل خارج عن حدوده وبذكر الحقوق
انما يدخل الطريق الذى يكون وقت البيع لا الطريق
الذى كان قبله حتى ان من سد طريق منزله وجعل له
طريقا اخر وباع المنزل بحقوقه دخل فى البيع الطريق
الثانى لا الاول بخلاف الاجارة لدار فانها تدخل
بلا ذكر لانها تنعقد للانتفاع لا غير وبخلاف الرهن
والوقف ايضا فانه يدخل فيه ما ذكر بلا ذكر ولو
اقر بدار لآخر او صالح عليها او اوصى بها ولم يذكر
حقوقها ومرافقها لا يدخل الطريق والشرب والمسيل كالبيع
الفصل

الفصل الرابع عشر فى الاستحقاق وهو ظهور
كون الشيء حقا واجبا للغير وهو نوعان احدهما
مبطل للملك بالكلية كالعتق وفروعه والحرية
الاصلية ثانيهما ناقل للملك من شخص الى اخر
كالاستحقاق بالملك وبيان النوع الاول اذا ادعى
رجل على شخص انه عبده دبره او انها امته استولدها
او ادعى انه عبده فقال المدعى عليه انا حر الاصل
ولم يسبق منه اقرار بالرق وعجز المدعى عن البينة
وحكم القاضى بها كان حكمه بها حكما على العامة بمعنى
انه لا يبقى لاحد عليه حق التملك والمراد بالاحد
الباعة مثلا ان المدعى فان له حق التملك فى المدبر والمكاتب
وبيان النوع الثانى بان ادعى زيد على بكر ان ما فى
يده من العبد ملك له وبرهن والناقل لا يوجب فسخ
العقد بل يوجب توقفه على اجازة المستحق لان الاستحقاق
لا يوجب بطلان الملك لانه اظهر توقف العقد على
اجازة المستحق او فسخه والحكم بالفسخ حكم على ذى اليد
وعلى من تلقى ذو اليد الملك منه ومحل ذلك اذا قال
المشترى فى جواب دعوى الملك هذا ملكى لانى اشتريته
من فلان صار البايع مقضيا عليه بالقضاء على المشترى
ويرجع المشترى عليه بالثمن واما اذا قال فى الجواب
ملكى ولم يزد عليه لم يصر البايع مقضيا عليه وفى هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)